

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	1-March-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	Rose Bengal dye, a promising treatment for cancer
PAGE:	Back Page
ARTICLE TYPE:	Drug-Related News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

تستخدم لصباغة خيوط الغزل وتلوين الأطعمة

صبغة وردية البنغالي علاج واعد للسرطان



صبغة وردية البنغالي

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»

وسط كل هذه التقنيات المبتكرة المتزايدة لعلاج الأورام يبرز علاج جديد يتسم ببساطته كان يستخدم قديما في تشخيص الأمراض. إنها صبغة وردية البنغالي وهي مادة كيميائية صناعية زهيدة الثمن تستخدم لصباغة خيوط الغزل وتلوين الأطعمة باللون الأحمر واستخدمت في الماضي كمادة للأصباغ في مجال تشخيص الأمراض، والآن يتطلع إليها بعض العلماء كمصدر محتمل لعلاج أنواع كثيرة من الأورام. وتطوعت شركة «بروفيكيتوس» للمستحضرات الصيدلانية الحيوية ومقرها نوكسفيل بولاية تينيسي الأميركية لإجراء اختبارات على هذه الصبغة الصناعية بعد تعديلها لتستهدف علاج أشرس أنواع سرطان الجلد، فيما أفادت الشركة بتحقيق نتائج واحدة في دراسة محدودة.

وفيما عبر بعض الأطباء عن التفاؤل تجاه نتائج هذه الأبحاث لا يزال أمام الموافقات الحكومية سنوات كثيرة وهي ليست مضمونة أصلا، إذ يتعين على الشركة أن تعيد اختباراتنا على نطاق أوسع فيما لا يتوقع أن توافق عليها الإدارة الأميركية للأغذية والأدوية قبل عام 2019.

واكتشفت قدرة وردية البنغال على مكافحة السرطان بالصدفة بعد أن استخدمت هذه المادة التي

توجد في صورة ملحبة عام 1882 كصبغة للصوف وظلت تستخدم لسنوات كثيرة صبغة في مجال التشخيص في اختبارات زيادة إفراز الغدة الصفراوية لدى حديثي الولادة ولعلاج أمراض العيون. وفي عام 1998 اكتشف علماء قاموا بتأسيس شركة «بروفيكيتوس» فيما بعد خواص جديدة لهذه المادة أثناء بحثهم عن مادة آمنة وحساسة للضوء لاستخدامها في الفحوص

الخاصة بمجال الاستعانة بالليزر في مكافحة السرطان، ووجدوا أن وردية البنغال هي أنسب مادة تصلح لذلك. وقال إيريك ووتشتر كبير مسؤولي التكنولوجيا بشركة «بروفيكيتوس» والمشارك في تأسيسها والخبير السابق في المختبر القومي في منطقة «أوك ريدج» إنه اتضح فيما بعد أن محلول وردية البنغال يصلح للقضاء على الأورام عند حقنه

مباشرة في المناطق المصابة. وأضاف أن وردية البنغال «جعلت من الليزر تقنية قد عفا عليها الزمن». وقال تقرير نشرته دورية جراحة السرطان إنه في دراسة شملت 80 شخصا يعانون من مراحل متقدمة من سرطان الجلد شفي نصف عدد المرضى بعد شهرين في المتوسط من الحقن بهذه المادة، وبعد عام من ذلك اختفت أعراض الأورام من 11 في المائة منهم.